[300] 46 * (باب) * * (ما عجل الله به قتلة الحسين صلوات الله عليه) * * (من العذاب في الدنيا، وما ظهر من اعجازه واستجابة دعائه) * * (في ذلك عند الحرب وبعده) * 1 - قب: روي أن الحسين صلوات الله عليه قال لعمربن سعد: إن مما يقر لعيني أنك لا تأكل من بر العراق بعدي إلا قليلا فقال مستهزئا: يا أبا عبد الله في الشعير خلف، فكان كما قال، لم يصل إلى الري وقتله المختار تاريخ النسوي وتاريخ بغداد وإبانة العكبري قال سفيان بن عيينة: حدثتني جدتي أن رجلا ممن شهد قتل الحسين عليه السلام كان يحمل ورسا فصار ورسه دما ورأيت النجم كأن فيه النيران يوم قتل الحسين يعني بالنجم النبات محمد بن الحكم، عن امه قال: انتهب الناس ورسا (1) من عسكر الحسين عليه السلام فما استعملته امرأة إلا برصت أمالي أبي سهل القطان يرويه عن ابن عيينة قال: أدركت من قتلة الحسين رجلين أما أحدهما فانه طال ذكره حتى كان يلفه، وفي رواية كان يحمله على عاتقه، وأما الآخر فانه كان يستقبل الراوية فيشربها إلى آخرها ولا يروي وذلك أنه نظر إلى الحسين وقد أهوى إلى فيه بماء وهو يشرب فرماه بسهم فقال الحسين عليه السلام: لاأرواك الله من الماء في دنياك ولا في آخرتك وفي رواية أن رجلا من كلب رماه بسهم فشك شدقه، فقال الحسين عليه السلام: " لاأرواك الله " فعطش الرجل حتى ألقى نفسه في الفرات وشرب حتى مات (2) بيان: الشك: اللزوم واللصوق للوجه (2) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 55 و 56

(1) الورس: نبت يكون باليمن يتخذ منه الغمرة